Scholar's Digest- Journal of Multidisciplinary Studies
Volume 3, Issue 7, July - 2024
ISSN (E): 2949-8856
Scholarsdigest.org

THE REALITY OF SCHOOL BULLYING AMONG SECONDARY SCHOOL STUDENTS FROM THE POINT OF VIEW OF PHYSICAL EDUCATION TEACHERS IN DHI QAR GOVERNORATE

Abbas Sabeeh Faraj
Abbas.Sabeeh@23utq.edu.iq
General Directorate of Education in Dhi Qar Governorate

Abstract
Culture has a significant impact on the student's social, motor, and athletic behavior as a result of behavior. Bullying of an individual expresses the weakness of his cultural and social level. The research problem focused on that ratio Bullying individuals are increasing and thus the number of victims is increasing, as bullying behavior negatively affects the school environment because it contributes to forming an unsafe environment in schools, and the environment in which the individual lives greatly affects him and influences the building of his personality. The research aimed to build and codify a school bullying scale to identify the level of school bullying among secondary school students from the point of view of physical education teachers. The researcher used the descriptive approach in the style of standard studies due to its suitability and the nature of the current study. The most important conclusions reached by the researcher is that the school bullying scale that was builtValid for measuring this phenomenon among students in the third intermediate and sixth grades.

Keyword :The reality of school bullying, For high school students from the point of view of physical education teachers.

Introduction

ملخص البحث :

إن الثقافة لها تأثيراً كبيراً على السلوك الاجتماعي والحركي والرياضي للطالب نتيجة كون سلوك

التنمر للفرد يعبر عن ضعف المستوى الثقافي والاجتماعي له . وتركزت مشكلة البحث في أن نسبة

الأفراد المتنمرين في تزايد وبذلك يزداد عدد الضحايا ، إذ إن سلوك التنمر يؤثر سلبياً في البيئة المدرسية لأنه يسهم في تشكيل بيئة غير آمنة في المدارس ، وإن البيئة التي يعيش فيها الفرد تؤثر فيه بصورة كبيرة وتؤثر في بناء شخصيته . وقد هدف البحث إلى بناء وتقنين مقياس التنمر المدرسي للتعرف على

مستوى التنمر المدرسي لدى طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية واستعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المعيارية نظراً لملاءمتها وطبيعة الدراسة الحالية وأهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث أن مقياس التنمر المدرسي الذي تم بنائه

صالح لقياس هذه الظاهرة عند طلاب الصفين الثالث المتوسط والسادس الإعدادي .

1 التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يعد سلوك التنمّر من الظواهر السلبية التي أصبحت منتشرة في مدارس عدد من البلدان العالمية ؛ بسبب ما تشهده تلك البلدان من عوامل عنف ساعدت على تنامي هذه الظاهرة وسيطر مفهوم العنف في بيئة الطلاب , ونجد أن أفراد المجتمع العراقي عاشوا على مدى أربعة عقود في مأساة الحروب والحصار الاقتصاديّ والصراع السياسيّ , مما خلَّف أثراً كبيراً في حياة الفرد وسلوكه , فانتشرت ظاهرة التنمّر لدى بعض الطلاب الذين يحاولون السيطرة على الأقران بالقوة وجعل الضعفاء منهم اضحوكة أو يتسلون بمضايقتهم أو إيذاءهم على النحو الجسدي أو اللفظي أو أي شكل آخر من المضايقات بهدف السيطرة عليهم وإيذائهم والحصول على السلطة , فالتنمّر يسبب نتائج سلبية على البيئة المدرسيّة العامة والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطالب ، وحقه في التعلم ضمن بيئة صفية آمنة ، إذ لا يتم التعلم الفعال إلا في بيئة توفر لطلبتها الأمن النفسيّ بحمايتهم من أشكال العنف والعدوان , ويجب أن تتوقف ظاهرة التنمّر ليس فقط بسبب الضحية ولكن أيضاً من اجل المتنمّر نفسه إذ قد يتحول المتنمّرين انفسهم إلى مجرمين بسبب استمرار فشلهم , ونجد أن الثقافة لها تأثيراً كبيراً على السلوك الاجتماعي والحركي والرياضي للطالب نتيجة كون سلوك التنمّر للفرد يعبر عن ضعف المستوى الثقافي والاجتماعي له .

1-2 مشكلة البحث :

تعد ممارسة التربية الرياضية محببة إلى نفوس الناس جميعا باختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعمرية لكونها تساهم في إيجاد إنسان لائق من الناحية النفسية والصحية والسلوكية ويتسم بروح الإيثار والتضحية والتعاون , وهذه المرتكزات لا تتحقق إلا بشيوع ثقافة رياضية تدعوا لها وتقربها إلى أذهان الجميع , ولكون الباحث مدرساً في المدارس الثانوية لاحظ تفاقم ظاهرة التنمّر في المدارس وهذه المشكلة بحاجة إلى أن تُواجه من قبل المجتمعات الدولية والمحلية وفي المؤسسات كافة وخصوصاً التربوية , ونلاحظ أن نسبة الأفراد المتنمّرين في تزايد وبذلك يزداد عدد الضحايا , إذ إن سلوك التنمّر يؤثر سلبياً في البيئة المدرسيّة ؛ لأنّه يسهم في تشكيل بيئة غير آمنة في المدارس , وإن البيئة التي يعيش فيها الفرد تؤثر فيه بصورة كبيرة وتؤثر في بناء شخصيته

1-3 أهداف البحث :

بناء وتقنين مقياس التنمّر المدرسي للتعرف على مستوى التنمّر المدرسيّ لدى طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية .

1-4 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشريّ : مدرسو التربية الرياضية في محافظة ذي قار .

2-5-1 **المجال الزمانيّ :** المدة من (2023/3/1) ولغاية (2023/7/1) .

1-5-3 المجال المكانيّ : المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة ذي قار .

2_ منهجية البحث وإجراءاته الميدانيّة

2-1 منهجية البحث :

استعمل الباحث المنهج الوصفيّ بأسلوب الدراسات المعيارية نظراً لملاءمتها وطبيعة الدراسة الحالية

2-2: مجتمع البحث وعيناته

أشتمل مجتمع البحث الحالي على مدرسي التربية الرياضية في محافظة ذي قار-العراق، إذ بلغ عدد افراد ذلك المجتمع (559) مدرس ، والعينات هي:

اولاً: عينة التجربة الاستطلاعية :

تمثَّلت عينة التجربة الاستطلاعية بعدد من مدرسي التربية الرياضية والبالغ عددهم (20) مدرس، سحبت هذه العينة من مجتمع البحث بالطريقة الطبقية العشوائية .

ثانياً: عينة البناء

تضمَنت عينة البناء والتقنين (255) مدرس تربية رياضية، سحبت هذه العينة من مجتمع البحث بالطريقة الطبقية العشوائية .

ثالثاً: عينة التطبيق (الرئيسة)

تمثَّلت عينة التطبيق – التجربة الرئيسية- بـ (203) مدرس تربية رياضية وسحبت هذه العينة من مجتمع البحث بالطريقة الطبقية العشوائية .

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث :

لكي يتمكنّ الباحث من إنجاز بحثه على أتم وجه ، لابد له أن يستعين بأدوات ووسائل تساعده في إكمال عمله وهي :

1- **الوسائل البحثية :** وتتضمن :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية.

2- الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث :

- جهاز حاسوب نوع (hp) عدد (1) .
- حاسبة الكترونية نوع (CASIO) عدد (1) .
- ساعة الكترونية نوع (CASIO) عدد (2) .
- قرطاسية وأدوات مكتبية (أوراق وأقلام) .

3-4- اجراءات بناء المقياس :

قام الباحث بعرض فقرات المقياس على خبير ومختص لتقويمها من الناحية اللغوية لتكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية الشائبة ، قبل التعرف على صلاحية فقرات المقياس ، وأخذ الباحث بالملاحظات التي أبداها المقوم اللغوي عن فقرات المقياس وبذلك تكون الفقرات سليمة من الناحية اللغوية.

وعرضت هذه الفقرات باستبانة لتحديد صلاحيتها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس الرياضي وعددهم (20) خبيراً لغرض الحكم على صلاحيتها من حيث الصياغة وملاءمتها لقياس مجالات التنمّر المدرسيّ , وعليه ثبت المقياس بصورته النهائية .

وحللت استجابات المختصين عن طريق استعمال قانون (كا^2) عند القيمة الجدولية (3.84) ودرجة الحرية (1) ومستوى دلالة (0.05) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين ، تبين أن جميع الفقرات والبالغ عددها (57) فقرة حصلت على اتفاق تام في صلاحيتها في قياس سلوك (التنمّر المدرسيّ) ، لكون القيمة المحسوبة لـ (كا^2) عند هذه الفقرات اكبر من القيمة الجدولية المقابلة لها ، وأخذ الباحث بجميع الملاحظات التي أبداها الخبراء والمختصون .

2-4-1 التجربة الاستطلاعية :

لبناء مقياس على درجة عالية من الجودة وللتحقق من مدى وضوح التعليمات ، وفهم العبارات والكلمات من المجيبين ، فضلاً عن التعرف على طريقة الإجابة في الورقة ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة ،

كان لابد من تجريب المقياس بإجراء تجربة استطلاعية , إذ كان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو :

1- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء التجربة الأساسية .
2- الوقت المستغرق لتسليم الاستمارات واستلامها .
3- معرفة مدى استيعاب المدرسيّن لفقرات المقياس .
4- التعرف على مدى وضوح العبارات للتأكد من سلامة لغتها .

طبق المقياس على عينة استطلاعية والبالغة (20) مدرساً (2023/3/15) وطُلب منهم قراءة التعليمات والعبارات ، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي تواجههم أثناء الاستجابة ، وبعد الانتهاء من التطبيق اتضح أن التعليمات واضحة والعبارات مفهومة من المجيبين ، واتضح أن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس (14) دقيقة ضمن مدى اعلى وقت (16) دقيقة وأقل وقت (12) دقائق , وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته الـ (57) جاهزة للتطبيق من أجل التحليل الإحصائي للفقرات.

2-4-2 تطبيق مقياس التنمّر المدرسيّ على عينة البناء :

إن الغرض من تطبيق فقرات المقياس على عينة البناء لتحليلها إحصائيا واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة استناداً إلى قدرتها التمييزية باستخدام أساليب (التحليل الأولي لفقرات المقياس والمجموعتين الطرفيتين) تمهيداً لتهيئة الصيغة النهائية للمقياس قبلَ استخراج مؤشرات الصدق والثبات ، وطبق المقياس على عينة البناء والبالغ عددهم (225) مدرساً وأكد الباحث ضرورة قراءة التعليمات والفقرات بدقة والإجابة بصدق وأمانة عن جميع فقرات المقياس , وذلك في المدة من يوم الثلاثاء الموافق (2023/4/21) إلى يوم الأربعاء الموافق (2023/7/1).

2-4-3 طريقة تصحيح المقياس :

إنّ عملية تصحيح المقياس تجري بوضع درجة مناسبة لكل فقرة وبحسب إجابة المستجيب عن طريق مفتاح التصحيح وهو الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس ، ولمعرفة إجابات المدرسيّن عن مقياس التنمّر المدرسيّ استعمل الباحث مفتاح التصحيح (5-

1) المعد لهذا الغرض وحسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات عن فقرات المقياس والبالغة (57) فقرة , إذ منحت الدرجات لبدائل الإجابة كما يأتي : (دائماً 5 درجة) ، (غالباً 4 درجة) ، (أحياناً 3 درجة) ، (نادراً 2 درجة) ، (أبداً 1 درجة) ، وبهذا فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (285) وأدنى درجة تحصل عليها (57) ؛ وجمعت هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل مجال) ومن ثم الدرجة الكلية لكل استمارة باستعمال مفتاح التصحيح المعد لذلك .

أمّا الدرجة الكلية العليا التي حصلت عليها العينة هي (252) وأدنى درجة هي (83) ، وبمتوسط حسابي مقداره (162.33) درجة ، وانحراف معياري (31.94) .

2-4-4 التحليل الإحصائي لمقياس التنمّر المدرسيّ :

يهدف التحليل الإحصائي إلى حساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، إذ تشير القدرة التمييزية إلى " القدرة على التفريق أو التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والإفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه ، في حين يشير الاتساق الداخلي إلى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة ، أي أن تحليل الفقرات يعني الإبقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار " [1] ، وأشار المختصون في القياس النفسي إلى أن الخصائص القياسية لفقرات المقاييس تمثل أهمية كبيرة بزيادة قدرة هذه المقاييس على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً وأنّه لا يقل أهمية عن الخصائص القياسية للمقياس نفسه ؛ لأنّ الخصائص القياسية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته " [2] ، واتبع الباحث أسلوبين في تحليل فقرات مقياس التنمّر المدرسيّ هما القدرة التميزية (المجموعتان الطرفيتان) و معامل الاتساق الداخلي .

[1] مطانيوس ميخائيل : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، ط1 ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، 1999 ، ص25 .

(2) محمود منسي وحامد عبد الحليم : قراءات في علم النفس ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1988 ،ص127.

2-4-5 القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان) :

للكشـــف عن القدرة التمييزية لفقرات مقياس التنمّر المدرســـيّ اســـتعمل الباحث أســـلوب المجموعتين الطرفيتين ، إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات ، وتحقق الباحث من قدرة الفقرة على التمييز باســتخدام هذا الأســلوب عن طريق عينة التحليل الإحصــائي البالغة (203) مدرســين ، ولحساب القدرة التمييزية للفقرات , اتبع الباحث الخطوات الآتية :

- ترتيب الدرجات ترتيبا تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس .
- تعيين ما نســـبته (27%) من الاســـتمارات الحاصـــلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا , لأن هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز , إذ بلغ عدد الاســتمارات عند كل مجموعة (55) اســتمارة ، واســتبعاد نســبة (46%) الوســطى وعددها (93) استمارة .

) بأنه عند تحليل مفردات الاختبار يجب الاعتماد على النســـبة (27%) من Kellyإذ يذكر (كيلي, الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين الطرفيتين واســتبعاد نســبة (46) الوســطى ؛ لأن هذه النســبة تعطي أكبر حجم واقصـــى تمايز ممكن , ومن المفيد ذكره هنا هو أن هذه النســبة تكون عند عدد عينة بناء بحدود (100) فرد تقريباً أما إذا قل عن ذلك فيمكن اعتماد نسبة تصل إلى (33%) [1] .

إذ بلغت العينة في كل مجموعة (55) وتراوح مدى الدرجات للمجموعة العليا بين (183- 252) درجة في حين تراوح مدى الدرجات للمجموعة الدنيا بين (83-139) درجة .

- حســـاب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (57) فقرة باســـتخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعدت القيمة التائية دالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات .

(1) عامر سعيد الخيكاني وايمن هاني الجبوري : الاستخدامات العملية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية , النجف الأشرف , دار الضياء للطباعة , 2016 , ص67 .

وبعد تحليل نتائج فقرات المقياس تبين لنا أن القيم التائية المحسـوبة لكل فقرة تراوحت بين (4.185 – 13.811) وأجريت مقارنة القيمة التائية المحسـوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مسـتوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (108) ، وأظهرت نتائج التحليل الإحصـائي أنّ جميع فقرات المقياس معنوية ولها دلالة تمييز لمقياس التنمّر المدرسيّ .

2-4-6 معامل الاتساق الداخلي :

يسـتعمل معامل الاتسـاق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسـها للظاهرة السـلوكية المقاسـة وتستعمل هذه الطريقة لتميزها بالآتي[1]:

- تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته , إذ تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيس المقياس ككل .
- القوة التمييزية للفقرة تكون مشابهة لقدرة المقياس التمييزية .
- القدرة على إبراز الترابط بين فقرات المقياس .

واسـتخرج الباحث قيمة هذا المؤشـر باسـتخدام معامل ارتباط بيرسـون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ودرجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ، ودرجة المجال بدرجة المقياس الكلي لجميع أفراد العينة البالغ عددهم (203)

2-4-7 الخصائص السيكومترية لمقياس التنمّر المدرسيّ :

يُعد حساب الخصائص القياسية السيكومترية من المستلزمات الأساسية للمقاييس النفسية ، وكلما زادت أدلّة هذه الخصـائص المحسـوبة للمقاييس التي تؤشـر دقته وقدرته على قياس ما أعد لقياسـه ، أمكن الوثوق به أكثر في قياس الخصـيصـة أو السـمة التي أعد لقياسـها ، ومن اهم هذه الخصـائص القياسـية

[1] عامر سعيد الخيكاني وايمن هاني الجبوري : مصدر سبق ذكره , ص69 .

المهمة للمقياس التي اتفق عليها المختصـون في القياس النفسـي خاصـيتا الصـدق والثبات ، إذ تعتمد عليها دقة البيانات أو الدرجات التي نحصل عليها من المقاييس النفسية [1]. وهما:

1- صدق المقياس :

اعتمد الباحث على نوعين من الصدق للتأكد من صدق مقياس التنمّر المدرسيّ وهما :

أ- صدق المحتوى :

تحقق الباحث هذا النوع من الصـــدق عندما عُرض مقياس التنمّر المدرســـيّ بمجالاته وفقراته وبدائله وتعليماته على مجموعة من الخبراء والمختصـــين في مجال علم النفس الرياضـــي وعلم النفس التربوي واللقاءات مع السادة الخبراء لإقرار صلاحية كل فقرة من فقرات مجالات المقياس المرشح للاستعمال.

ب- الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي) :

تحقق الباحث من هذا الصـــدق في مقياس التنمّر المدرســـيّ عن طريق التحليل الإحصـــائي لفقرات المقياس وذلك عن طريق إيجاد معاملات التمييز بواســـطة المجموعتين الطرفيتين , والاعتماد عليه لإبقاء الفقرات ذات التمييز العالي والجيد والمقبول , وعن طريق اســـتخراج تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال .

2- ثبات المقياس :

من أجل التحقق من ثبات المقياس اسـتعمل الباحث طريقة التجزئة النصـفية وهي طريقة يتم الحصـول فيها على درجتين لكل شـخص , وذلك بتقسـيم الاختبار على نصـفين متكافئين , وتزودنا هذه الطريقة لمقياس اتســـاق فيما يتعلق بمعاينة المحتوى [2]. ولغرض التحقق من هذه الطريقة جزّأ الباحث فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية ، وحســـب تباين الفقرات الفردية والزوجية وأخضـــعها لمعامل

(1) عامر سعيد الخيكاني وايمن هاني الجبوري : مصدر سبق ذكره , ص195 .

[2]) أن أنستاسي وسوزانا أورينا : القياس النفسي , ترجمة (صلاح الدين محمود علام) , ط1 , عمان , دار الفكر ناشرون وموزعون , 2015 , ص126 .(

) التباين للتأكد من تجانس النصفين ، إذ قارنت القيمة المحسوبة والبالغة (1.02) بالقيمة الجدولية F(البالغة (1) عند درجتي حرية(202–202) ومستوى دلالة (0.05) تبين عدم دلالتها الإحصائية ، وهذا يعني تجانس تباين الفقرات الفردية والزوجية ، بعدها حسب معامل ارتباط (بيرسون) , إذ بلغ معامل الثبات نصف الاختبار(0.72) ولأجل الحصول على ثبات كامل للاختبار طبق معادلة (سبيرمان – براون) , إذ بلغ معامل الثبات (0.84) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس .

2–5 الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث :

) لمعالجة البيانات واستعملت في SPSS استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (المواضيع الآتية :

1– الأهمية النسبية
2– اختبار مربع (كا^2)
3– الوسط الحسابي
4– الانحراف المعياري
5– الخطأ المعياري
6– المنوال
7– معامل سبيرمان– براون
8– الدرجة المعيارية المعدلة(التائية)
9– معامل التفلطح

10–معامل الالتواء

3– عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث :

بعد الانتهاء من عملية بناء مقياس التنمّر المدرسي وتقنينه بإتباع الإجراءات العلمية المتبعة لتطبيقها على عينة البناء والإعداد للمقياس , وبهذا حقق الباحث منها أهداف البحث الثلاثة الأولى , وقد تبين أن المقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة ، ولتحقيق أهداف البحث الأخرى تم جمع البيانات الخاصة

للمقياس المذكورة أعلاه ، ولغرض تسهيل الإجراءات عرضت على شكل جداول ثم تفسيرها وقد ظهرت النتائج الآتية :

3-1 عرض وتحليل نتائج مقياس التنمّر المدرسي :

3-1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مستويات مقياس التنمّر المدرسي :

الجدول (1)

يبين المستويات والعدد المتحقق والنسبة المئوية المتحققة لمقياس التنمّر المدرسي

ت	التسمية للمستوى	المدى	العدد المتحقق	النسبة المتحققة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الواطئ جداً	103 – 57	6	2.96	162.33	31.94
2	الواطئ	150 – 104	72	35.47		
3	المتوسط	197 – 151	100	49.26		
4	العالي	244 – 198	24	11.82		
5	العالي جداً	285 – 245	1	0.49		
المجموع			203 مدرسين	%100		

قسمت النتائج إلى (5) مستويات لمقياس التنمّر المدرسي , إذ وجد أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم (203) هو (162.33) وبانحراف معياري (31.94) , وبنسبة مئوية مقدارها (49.26%) إذ وقع الوسط الحسابي للعينة في المستوى المتوسط , والجدول (1) والشكل (1) يُبين ذلك .

ومن خلال ذلك يرى الباحث أن مستوى سلوك التنمّر في مدارس عينة البحث كان مرتفعاً, وتعد هذه النتيجة غير طبيعية ومؤشراً سلبياً لدى الطلاب , وربما يعود سبب وجوده إلى بعض الإحباطات التي يواجهها بعض الطلاب في الحياة اليومية والتي تدفعهم إلى التصرف بالتنمّر اتجاه الطلاب الآخرين في المدرسة , أو ربما بسبب وجود نماذج تمارس سلوك التنمّر في البيت أو المدرسة أو المجتمع , ومن خلال الملاحظة يكتسب ويتعلم الطلاب هذا السلوك ، إي أن للبيئة والمجتمع دوراً كبيراً في وجوده أو عدم وجوده عند الطلاب . وعلى الرغم من ارتفاع سلوك التنمّر ، لكنه كان منخفضاً لدى بعض مدارس عينة البحث ؛ لأن سلوك التنمّر بكافة مجالاته غير مرغوب فيه , وربما يعود سبب انخفاض هذا السلوك إلى التربية ، والعادات ، وتقاليد مجتمع تلك المدارس ، ولأن سلوك التنمّر يختلف من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى .

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب ما ذكرت بعض الدراسات السابقة ، إذ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (أميرة , 2012) [3] والتي بينت نتائجها إلى انتشار سلوك التنمّر بين طلبة المرحلة المتوسطة الذين شملهم عينة البحث , كما تتفق مع دراسة (علي , 2013) [4] والتي بينت نتائجها إلى انتشار سلوك التنمّر بين طلبة المرحلة المتوسطة الذين شملهم عينة البحث , وهذا يتفق نوعاً ما مع نتيجة البحث الحالي التي تؤكد أن سلوك التنمّر مرتفع لدى أفراد عينة البحث .

بينما اختلفت مع دراسة (عبد الحسن , 2012) [5] التي أشارت إلى انخفاض سلوك التنمّر لدى الأطفال والمراهقين من تلامذة الصف الرابع والسادس الابتدائي وطلبة الصف الثاني متوسط والرابع والسادس الإعدادي الذين شملهم عينة البحث , وكما اختلفت ايضاً مع دراسة (حسين , 2015) [6] التي أشارت أيضا إلى انخفاض سلوك التنمّر لدى طلبة المدارس المتوسطة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بوصفها مؤشرا غير مرغوباً فيه وأن اختلاف الطلاب في سماتهم الشخصية فيما بينهم في إصدار أحكامهم على الآخرين وفي تقديرهم لذواتهم يولد لدى هؤلاء الطلاب الرغبة في

[3]) أميرة مزهر حميد : أثر أسلوبين إرشاديين في خفض السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة المتوسطة , أطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد) , 2012 , ص121 .

[4]) علي محمد صاحي : التنمر وعلاقته بالتسهيل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة , رسالة ماجستير , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , 2013 , ص65 .

[5]) عبد الحسن عبد الصاحب الحمداني : مصدر سبق ذكره , ص135.

[6]) حسين صغير محيسن : مصدر سبق ذكره , ص85 .

إثارة المشكلات، إضافة إلى قلة تعاون الآباء والأمهات مع المدرسة [7] كما أن الملل يدفع الطلاب إلى الانصـراف عن التركيز على المادة الدراسـية وإثارة بعض المشـكلات للقضـاء على الملل والروتين ، ومعاناة بعض الطلاب من بعض المشاكل الصـحية كصـعوبة النطق ، وضـعف السـمع والبصـر ، أو سوء التغذية وفقر الدم ، وقلق الطلاب واضطرابهم وعدم ثقتهم بقيمهم ومعاييرهم الأخلاقية وما إلى ذلك من الأمراض التي تعيق تقدم الطالب مما يدفع بعضهم إلى التنمر [8] .

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

1-مقياس التنمّر المدرسي الذي تم بنائه صالح لقياس هذه الظاهرة عند طلاب الصفين الثالث المتوسط والسادس الإعدادي .

2-تمركز اغلب الطلاب في المستوى الواطئ والمتوسط في مقياس التنمّر المدرسي .

4-2 التوصيات :

1-ضرورة التعامل مع سلوك التنمّر المدرسي من خلال نصب كاميرات المراقبة ونشر الوعي التثقيفي والتربوي بين الطلاب حولها وحول مساوئها .

2-إعداد برامج إرشادية نفسية للحد من سلوك التنمّر لما لها من أثر سلبي كبير في المجتمع .

([7]) Wolke, D. Sarah, W. Stanford, K. and Schulzs : Bullying and victimization of primary school children in England and German : prevalence and School factors, British Journal of psychology 92, 2002 ,p.682.

([8]) رافدة الحريري وزهرة بن رجب : المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية , عمان , دار المناهج للنشر والتوزيع , 2008 , ص32.

المصادر والمراجع

1. مطانيوس ميخائيل : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، ط1 ، دمشـــق ، منشـــورات جامعة دمشق ، 1999 .
2. محمود منســـي وحامد عبد الحليم : قراءات في علم النفس ، الإســـكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1988 .
3. عامر ســـعيد الخيكاني وايمن هاني الجبوري : الاســـتخدامات العملية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية , النجف الأشرف , دار الضياء للطباعة , 2016 .
4. أن أنســتاســي وســوزانا أورينا : القياس النفســي , ترجمة (صــلاح الدين محمود علام) , ط1 , عمان , دار الفكر ناشرون وموزعون , 2015 .
5. أميرة مزهر حميد : أثر أســلوبين إرشــاديين في خفض الســلوك الاســتقوائي لدى طلبة المرحلة المتوسطة , أطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد) , 2012 .
6. علي محمد صـــاحي : التنمر وعلاقته بالتســـهيل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوســـطة , رسالة ماجستير , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , 2013 .
7. Wolke, D. Sarah, W. Stanford, K. and Schulzs : Bullying and victimization of primary school children in England and German : prevalence and School factors, British Journal of psychology 92, 2002.
8. رافدة الحريري وزهرة بن رجب : المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية , عمان , دار المناهج للنشر والتوزيع , 2008 .

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	الأقوياء من الطلاب يضربون الضعفاء أثناء اللعب					
2	يقوم الطلاب بقرص بعضهم البعض مسببين لهم الألم					
3	يتعمد بعض الطلاب بإيقاع زميلهم بشدة ورفسه					
4	يقوم بعض الطلاب بجر اذان أو شعر زميلهم مسبباً له الألم والضيق					
5	بعض الطلاب يقوم بسحب زميلهم بالقوة في الاصطفاف الصباحي واخذ مكانه					
6	يقوم بعض الطلاب بدفع زميلهم للجلوس مكانه					
7	بعض الطلاب يجبرون زملائهم بالقوة على فعل شيء لا يرغبون به					
8	يفتعل بعض الطلاب أسباباً وهمية للتشاجر مع زملائهم الضعفاء					
9	يقوم بعض الطلاب بوضع قدمهم أمام زملائهم لإيقاعهم على الأرض					
10	يقوم بعض الطلاب بمنع زملاءهم من الدخول إلى الصف بالقوة					

11	يقوم بعض الطلاب بلوي ذراع زملائهم وحشرهم في زاوية الصف أو خلف الباب أو تحت الرحلة					
12	يقوم الطلاب بسب وشتم زملائهم بألفاظ بذيئة ومخزية لأتفه الأسباب					
13	بعض الطلاب يهددون زملائهم ويتوعدوهم بالإيذاء والضرب					
14	يطلقون أسماءاً وألقاباً سيئة ونابية على زملائهم					
15	يطلقون التعليقات الساخرة والمزعجة على زملائهم بسبب (وزنهم , طولهم , لون بشرتهم , طريقة كلامهم , لبسهم , درجاتهم , قدرتهم على القراءة والكتابة... الخ)					
ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
16	بعض الطلاب يطلقون النكات والألفاظ الاستهزائية ضد زملائهم ليجعلوهم أضحوكة أمام الآخرين					
17	ينتقدون زملائهم نقدا قاسياً ومحرجاً أمام الطلاب					
18	يقطعون كلام زملائهم أثناء حديثهم					
19	يقومون الطلاب بعرقلة سير بعض زملائهم لإسقاطهم أرضاً					
20	بعض الطلاب يتهمون زملائهم بأفعال لم يقُوموا بها					
21	يصرخون بصوت عالٍ بوجه زملائهم لأفزاعهم واستفزازهم					
22	بعض الطلاب يتحدثون بلهجة عدوانية لإثارة زملائهم					
23	يضايقون زملائهم بشكل مستمر					
24	يهددون زملائهم لإثارة الرعب في نفوسهم					
25	يخيفون زملائهم ويستفزوهم بوجه عابس					
26	يحرضون زملائهم على تجاهل بعض الطلاب لإذلالهم					
27	يبصقون على زملائهم أمام الطلاب					
28	يجمعون الأوساخ ويضعوها في مكان جلوس زملائهم					
29	يرسمون صور لزملائهم على السبورة ويكتبون تحتها عبارات مضحكة					
30	ينظرون لزملائهم باستهزاء وسخرية					
31	يكذبون أو يقللون من قيمة كلام زملائهم					
32	يحتقرون زملائهم بتعبيرات وجهية					
33	يقومون بإقصاء أو طرد بعض زملائهم من الفريق الرياضي					
34	يمنعون مشاركة بعض زملائهم بالأنشطة الاجتماعية التي تقيمها المدرسة					
ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
35	يقومون برفض أرآء زملائهم الضعفاء واتخاذ قرارات بالنيابة عنهم					
36	يقومون بتشجيع الطلاب على تجنب بعض زملائهم					
37	لا يصغون لحديث زملائهم					
38	يشعرون بالغيرة من نجاح زملائهم					
39	يتجاهلون زملائهم عمداً ولا يتحدثون معهم					
40	يثيرون الفتن بين زملائهم لكي يتخاصموا					
41	يشيعون الأكاذيب وينشرون الإشاعات عن زملائهم					

42	يسرقون ممتلكات زملائهم من حقائبهم					
43	يستعملون القوة لأخذ ممتلكات زملائهم					
44	لا يرجعون الأشياء التي استعاروها من زملائهم					
45	يتلفون ويخرِّبون ممتلكات زملائهم					
46	يتعمدون في إخفاء أشياء تعود لزملائهم					
47	يحتالون على زملائهم لأخذ نقودهم					
48	يضربون رحلة زملائهم محاولين كسرها					
49	يتعمدون تمزيق ملابس زملائهم					
50	أخذ طعام زملائهم بالإكراه					
51	يطلقون ألقاباً وأسماءاً جنسية على زملائهم					
52	بعض الطلاب يقومون بسرقة كتب أو واجبات بعض زملائهم					
53	يلمسون زملائهم بطريقة جنسية في مناطق حساسة من الجسم					
54	يهددون زملائهم بالاعتداء الجنسي					
55	يفسرون كلام زملائهم تفسيراً جنسياً					
56	يشتمون ويسبون زملائهم بكلمات نابية أو مليئة بالإيحاءات الجنسية					
ت	**الفقرات**	**دائماً**	**غالباً**	**أحياناً**	**نادراً**	**أبداً**
57	ينشرون إشاعات عن وجود طبيعة أو ميول جنسية عند زملائهم					
58	يطلقون تعليقات جنسية على مظاهر زملائهم					
59	يكتبون تعليقات أو نكات جنسية على الجدران أو السبورة تتعلق بزملائهم					
60	يغرون زملائهم بالنقود أو الأجهزة الإلكترونية الحديثة من أجل الممارسة الجنسية					